اذا قطر في الماء فانه يحل ويصير في قوام اللبن المغشوش
يطفو فوق الماء وقد اعرضت عن ذكر اشياء كثيرة
في هذا الباب لعدم ذكرها لخفاء غشها وامتزاجها
بالعقاقير مخافة من قليل الدين الذي يحترق عليها
فيدلس بها على المسلمين وانما ذكرت طرفا قد اشتهرت
وعرفت والله سبحانه وتعالى اعلم الباب الثامن عشر
في الحسبة على العطارين اعلم ان غشوش العطر
كثيرة لاختلاف اجناس الطيب وانواعه وتجانس
العقاقير وتعاورها في الرائحة وسأذكر من ذلك
ما اشتهر غشه فمن ذلك انهم يعالجون نافجة
المسك من قشور الاسفيل الشيطرج الهندي ومثلها
شادروت ويجعلون عاصمة الصنوبر ثم يخدمه
ويجعل عليه لكل ثلاثة منه درهم مسك
ويسحق الجميع ويحشى النافجة ثم تختم بالصمغ
ويجفف ومعرفة غش النوافج ان يلثمها الانسان
كالمتحسي للشيء فان طلع الى فيه المسك حدة
كالنار فهو حيل لا غش فيه ومنهم من يعمل نافجة
من قشور البلوط المخدوم بالنار ويخلط ثلاثة
منه ولعد مسك ثم يحشى به النافجة ومعرفة
غشه بما ذكرناه ومنهم من يعمل مسكا من غير
نافجة دارنذ ودم الاخوين ويعجن

الجميع

ويحمل للواحد واحد ومنهم من يعمل من سنبل
الطيب وبرادة العود وقرفه وقرنفل ويخلط
مثله ومنهم من يعمل قرنفل وشادروت وزعفران
ويعجن الجميع بماورد ويخلط مثله ومعرفه غشر
هذه الانواع ان تطرح منها شيأ في فلك ثم تثقله
على قميص ابيض ثم تنفضه فان انتفض ولم يطبع
فلا غش فيه وان طبع فهو مغشوش ومنهم من
يلقي على المسك الخالص شيأ من دم الاخوين
او دم الجدي ومنهم من يسحق المسك بدم الغزال
ثم يحشيه في مرائها ويحققه في الظل ثم يشق
عنه ويخلط مع غيره في القوارير ومنهم من يغشه
بالكبود المحترقة فصل واما العنبر منهم من يعمله بزبد
البحر وصمغ اسود وصندروس وجوز طيب ويخدمه
ويخلط بمثله ومنهم من يعمله بزبد البحر وصندروس
وعود مسنبل وبعر الضب ويخلط بمثله درعا عمل
قلايد ومعاضد وغير ذلك فصل واما الكافور فان
غشه بخراطة المرمر والرخام ومنهم من يعجن الكافور
بما الصمغ الابيض ثم يجره على الغرابيل ومنهم من
يعمله بحجارة الشاه ويكسره ومنهم من يصنعه
من دريرة غير مفتوقة وحصيص غير مشوي
وصمغ ابيض ومثل الجميع كافور ومعرفة غش

Copyright King Saud University